**الانتداب الفرنسي على سوريا ولبنان1920/1946**

**نبذة تاريخية:**

* **بدأ الانتداب الفرنسي على سوريا ولبنان عام 1920 بعد هزيمة المملكة العربية السورية في معركة ميسلون.expand\_more**
* **استمر الانتداب حتى عام 1946، عندما نالت سوريا ولبنان استقلالهما.**
* **تم تقسيم سوريا ولبنان إلى دويلات صغيرة، ضمت دمشق، وحلب، وجبل الدروز، وجبل العلويين، والإسكندرونة، ولبنان الكبير.expand\_more**
* **واجهت فرنسا مقاومة شعبية واسعة النطاق خلال فترة الانتداب، خاصة من قبل الثورة السورية الكبرى.expand\_more**
* **ساعدت الثورة السورية الكبرى في توحيد سوريا ونيل الاستقلال.**

**آثار الانتداب:**

* **ترك الانتداب الفرنسي تأثيرًا عميقًا على سوريا ولبنان، بما في ذلك:**
  + **التقسيمات السياسية والطائفية.**
  + **النظام التعليمي والثقافي.**
  + **البنية التحتية.**
  + **العلاقات الخارجية.**

**فرض الانتداب على سوريا ولبنان: الأسباب**

**عوامل دولية:**

* **نتائج الحرب العالمية الأولى: هُزمت الدولة العثمانية، حليفة ألمانيا في الحرب، وفُرضت عليها معاهدة سيفر عام 1920، تضمنت تقسيم أراضيها.**
* **مؤتمر سان ريمو: عام 1920، اتفقت الدول المنتصرة في الحرب العالمية الأولى على تقسيم بلاد الشام بين فرنسا وبريطانيا.**
* **عصبة الأمم: منحت عصبة الأمم فرنسا وبريطانيا صلاحيات إدارة سوريا ولبنان تحت اسم "الانتداب".**

**عوامل محلية:**

* **ضعف الدولة العربية السورية: لم تتمكن المملكة العربية السورية، التي تأسست عام 1918، من صد الهجوم الفرنسي في معركة ميسلون عام 1920.**
* **التنافسات الداخلية: ساهمت الانقسامات السياسية والطائفية في سوريا ولبنان في إضعافها أمام الاستعمار.**
* **المصالح الاستعمارية: سعت فرنسا وبريطانيا إلى بسط نفوذهما على سوريا ولبنان للاستفادة من مواردهما الاستراتيجية.**

**أسباب أخرى:**

* **الرغبة في "تمدين" سوريا ولبنان: زعمت فرنسا أنها تسعى لنشر الحضارة الغربية في سوريا ولبنان.**
* **حماية الأقليات الدينية: بررت فرنسا سيطرتها على لبنان بحماية المسيحيين الموارنة.**

**نتائج الانتداب الفرنسي على سوريا ولبنان:**

**نتائج سياسية:**

* **تقسيم سوريا ولبنان: تم تقسيم سوريا ولبنان إلى دويلات صغيرة، ضمت دمشق، وحلب، وجبل الدروز، وجبل العلويين، والإسكندرونة، ولبنان الكبير.**
* **إضعاف الوحدة الوطنية: ساهم التقسيم في إضعاف الوحدة الوطنية في سوريا ولبنان.**
* **نشوء النعرات الطائفية: ساعدت سياسة "فرق تسد" الفرنسية على تنمية النعرات الطائفية في سوريا ولبنان.**
* **ظهور الحركات الوطنية: أدى الاستعمار الفرنسي إلى ظهور حركات وطنية تسعى للوحدة والاستقلال.**

**نتائج اقتصادية:**

* **تطوير البنية التحتية: قامت فرنسا ببناء الطرق والسكك الحديدية والموانئ في سوريا ولبنان.**
* **تطوير الزراعة والصناعة: ساعدت فرنسا في تطوير الزراعة والصناعة في سوريا ولبنان.**
* **ظهور طبقة برجوازية: نشأت طبقة برجوازية جديدة في سوريا ولبنان.**

**نتائج اجتماعية:**

* **انتشار التعليم: ساهمت فرنسا في نشر التعليم في سوريا ولبنان.**
* **تغيير أنماط الحياة: تأثرت أنماط الحياة في سوريا ولبنان بالثقافة الفرنسية.**
* **ظهور النخبة المثقفة: نشأت نخبة مثقفة جديدة في سوريا ولبنان.**

**ردود الفعل حول فرض الانتداب الفرنسي على سوريا ولبنان**

**التنديد والرفض:**

* **قوبل فرض الانتداب الفرنسي على سوريا ولبنان برفض شعبي واسع النطاق.**
* **نظمت العديد من الاحتجاجات والمظاهرات ضد الانتداب في جميع أنحاء سوريا ولبنان.**
* **ظهرت حركات وطنية تسعى للوحدة والاستقلال.**

**المقاومة المسلحة:**

* **قامت بعض الجماعات بشن مقاومة مسلحة ضد القوات الفرنسية.**
* **من أشهر هذه الجماعات الثورة السورية الكبرى التي اندلعت عام 1925.**
* **استمرت الثورة السورية الكبرى حتى عام 1927، وتمكنت من تحقيق بعض الانتصارات على الفرنسيين.**

**التعاون مع الفرنسيين:**

* **تعاون بعض الأشخاص مع الفرنسيين لأسباب مختلفة.**
* **من بين هؤلاء بعض الزعماء المحليين الذين سعوا للحصول على مناصب ومزايا من الفرنسيين.**
* **كما تعاون بعض المثقفين مع الفرنسيين على أمل نشر الحضارة الغربية في سوريا ولبنان.**

**موقف الدول العربية:**

* **أعربت بعض الدول العربية عن دعمها للوحدة والاستقلال في سوريا ولبنان.**
* **لكن لم تقدم هذه الدول أي مساعدة عسكرية أو مالية للثوار السوريين واللبنانيين.**

**موقف عصبة الأمم:**

* **لم تتدخل عصبة الأمم لوقف الانتداب الفرنسي على سوريا ولبنان.**
* **بل اعتبرت عصبة الأمم الانتداب ضروريًا لتحديث سوريا ولبنان.**